

فيديو # ٧١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٦ الآيات:

٣٥-٥٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وسبعيناشر من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ستة من مقاطع تدبر سورة النمل. آآ ارجو من حضراتكم ما تنسوش المصاحف. كل واحد يجيب مصحف - [00:00:02](#)

ويفتح على سورة النمل. هنبدأ من الآية خمسة واربعين. النهاردة ان شاء الله. بعد ما السورة استعرضت جزء من قصة موسى وجاء كبير من قصة اه سليمان وملكة سبا يأتي الآن جزء من قصة صالح - [00:00:30](#)

اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون ولقد ارسلنا الى ثمودا اخاهم صالح. الله سبحانه وتعالى ارسل الى ثمود - [00:00:49](#)

اخاهم صالح وصفوه بالاخ زي ما شفنا قبل كده ايضا. وقلنا انه هناك درجات من الاخوة اقوى درجة من درجات الاخوة هي الاخوة في الدين. الاخوة في الاسلام. لكن هناك - [00:01:18](#)

درجات اقل من درجات الاخوة ودي درجة من درجات الاخوة وهي المواطنة. ان هو من نفس الوطن من نفس القبيلة ونفس القومية فوصفه ده بالاخ يوحى انه ان علاقة الدعوة - [00:01:32](#)

ليست علاقة جافة. وليس علاقه عداوة بين مؤمن وكافر. بل هي علاقة عطف وعلاقة رحمة بين مؤمن واخوه في الانسانية ولو كان كافرا ولكنه يحب له الخير ويكره ان يلقى في النار - [00:01:47](#)

رسالة صالح لثمود هي نفس رسالة كلنبي لقومه هي رسالة التوحيد وذكرت مختصرة جدا. ان اعبدوا الله. بس كده فهي آآ هي باسهام اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به احدا. لا صنمها ولا - [00:02:06](#)

انسانا ولا مالا ولا سلطة ولكن باختصار ان اعبدوا الله وبعدين فاذا هم فريقان يختصمون يعني اذا بهم لما سمعوا هذه الرسالة اصبحوا فريقين. فريق مؤمن وفريق كافر وفي سورة الاعراف واضح ان الفريق الاقوى - [00:02:35](#)

والاكبر هو الفريق الكافر. في سورة الاعراف ربنا بيقول في الآية خمسة وسبعين قال الملا الذين استكبروا من قومه اللي هو صالح للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربها؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون - [00:03:00](#)

اذذا الذين استضعفوا. المستضعفين كانوا هم ايه اتباع الانبياء معزمهم يعني كانوا دائما هم الضعفاء اقرأ بقى ستة واربعين. نروح بقى الآية ستة واربعين في سورة النمل قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة - [00:03:23](#)

لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون واضح ان هم تحدوا الله سبحانه وتعالى واستعجلوا العذاب. وفي سورة الاعراف الآية سبعة وسبعين بتشرح لنا ازا هم استعجلوا العذاب؟ وقالوا يا صالح بما تعدنا ان كنت من المرسلين - [00:03:40](#)

وقالوا يا صالح اتنا بما تعدون. انت لما توصلها تقول يا صالح التنة وقفتم على صالح تقول ايتنا عند ورش يا صالح اوتنا ما فيش همة خالص يعني وقالوا يا صالح اتنا بما تعدنا. ان كنت من المرسلين. اذا كنت فعلما الرسول وربنا هات لنا اللي انت بتقول عليه ده - [00:04:03](#)

يتحدوا بيتحدون ان ربنا ينزل العذاب بالفعل عليهم طبعا هذا الكلام بينزل على مين لازم تكون مصححين وعارفين ده بينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في الفترة المكية اللي بيحصل معه نفس المواقف بالضبط - [00:04:28](#)

في واحد من الكفار كفار قريش اسمه النضر بن الحارث قال ايه لو كان اللي بيقوله محمد ده هو الحق يبقى خلي ربه يعزينا. ويحينا من على وش الارض. في سورة الانفال - 00:04:46

بيقول واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. او ائتنا بعذاب اليم يعني يعني نضرب ابن الحارث بيقول يا رب لو اللي محمد بيقوله ده هو الحق - 00:05:05

اهدينا لا امطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم يعني هي الكراهة للحق ما فيش آآآآ بحث عن عن الحقيقة. ما فيش بحث عن الدليل مالك خازن النار - 00:05:27

هيقول لهم يوم القيمة ايه لما يطلبوا منه ان ربنا يقضى عليهم فيمتووا بدلا من الحياة في النار يعني الكفار هيبقو في النار يوم القيمة بيقولوا المالك ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. خلي ربك يموتانا حضرتك مش طايقين - 00:05:47

قادرين نتحمل قال انكم ماكتون لقد جئناكم بالحق ولكن اكتركم للحق كارهون فهواء الكفار يكرهون الحق ويكرهون الحقيقة ويهربون منها ارجع لسوره النمل ستة واربعين كده قال يا قومي قال يا قومي لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة - 00:06:04
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون يا اهلي يا ناسي شف بيكلمهم بلطف ازاي بدل ما تستعجلوا السيئة بدل ما تستعجلوا العذاب انتظروا الحسنة. انتظروا رحمة الله. انتظروا رحمة الله - 00:06:32

طب تيجي ازاي النعمة دي؟ وتيجي ازاي رحمة ربنا دي؟ كمل الاية. قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؟ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. يعني بالاستغفار ترحموا تطلبوا المغفرة ترحموا - 00:06:55

اقرا معى السبعة واربعين وشف التبرير التافه بتاع الكفار قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتتون اطيرنا بصراحة احنا اتشائمنا منك انت واللي معك - 00:07:13

هم كانوا خلي بالك ان الشؤم كان بيبقى في الامور اللي زي الفقر وكده بيحسوا ان هو فيه عدو في الفقر ما كانواش يعرفوا حتى العدو في المرض ده كانوا يعرفوا العدو في الفقر - 00:07:34

وفي مصر نقول من صاحب الصعيد يسعد. ففي عدو في الفقر وعدو في السعادة وعدو في الغنى ده يورينا حاجتين واحد الكفر دائمًا متهافت وغير موضوعي ودایما سببه نفسی ما لوش علاقة بالبحث عن الحقيقة او الدليل زي ما بيبدو. بيحبو كده بيدو ان هم شيك وناس مسقفين وتنويريين وبتاع وفي حقيقة - 00:07:50

امر هم ابعد ما يكون عن الموضوعية اصلا المسألة بيقول لك هي طلعوا هم بيتشائموا منهم الحاجة الثانية الانسان دايما يحتاج انه يرضي الجزء الروحاني اللي جواه فاذا عبد صنم - 00:08:17

وهو بيتعامل مع الصنم بالحواس الخمسة يشووفوا بيلمسوا بيسموا بيذوقوا فيبدأ يلجاً لمسائل اخرى بتعالج المسألة الروحانية زي التشاؤم والتفاؤل والسحر وعشان يعوض الجزء المفتقد ده في زمانا النهاردة الملحدين - 00:08:37

يلعبوا ويجا ويروحوا لقراء يقرروا لهم الكف. عشان يعرفوا ويقرروا الابراج عشان المستقبل لأن فيه جزء مفقود في داخلهم اما المؤمن فهو يغذى هذا الجزء المفقود يغذى الجزء الخاص بالروحانيات عن طريق التواصل مع الخالق - 00:09:05

الذى بث الروح في المؤمن كل انسان فطريقة الطريقة الصحيحة لاذكاء الروحانيات عند الانسان هي بالتواصل مع مصدر الروح الله سبحانه وتعالى اذا مثلا ذلك يا جماعة احنا لما بنقرأ القرآن بتدبر بنستمتع قوي اكتر ما ما بنقرأه قراءة سريعة ليه - 00:09:28

عشان الروحانيات اللي وجدناها فيه عارضة هذا الجزء الروحاني جوانا طعم الصلاة وخشوع ممتع اكسر من تأديتها بدون خشوع. طب ليه؟ طب ليه مش توصل لك بسرعة من غير خشوع؟ استمتع اكتر. لأن الخشوع جاب روحانيات - 00:09:51

فانت بتغذى الروح كما يجب ان تتغذى. انما اللي بيغذى الروح بقى بالسحر والشعوذة وقراءة الطالع والكلام ده كله هو كمان يطعم جسدك طعام فاسد بيشععوا مؤقتا لكنه بيؤدي الى امراض بعد كده. فهمت اقصد ايه؟ يعني اللي بيغذى روحه بطرق مش صحيحة - 00:10:07

زي السحر والشعوذة والكلام دوت هو بيغزيها. وبتشبع بس شبع مؤقت. لكنه بيغزها بامراض بحاجات بتؤدي الى امراض نرجع للایة

تاني اتطيرنا بك قالوا له ايه اطيرنا بك وبمن معك. يعني تشاءمنا منك. يعني زجرنا الطير. كانوا ييجوا الناس زمان
يشوفوا طير - 00:10:32

اه او حمامه او اي حاجة واقفة في الارض فيزجروه يعني يعني يعملها بخ كده يعني ايه يخوفها فيشوفها تطير على انهي ناحية. لو طارت ناحية اليمين يتفائلوها. لو طارت ناحية الشمال يتشارموا - 00:10:55

اقرا معي كده سبعة واربعين. قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتتون قال لهم طائركم عند الله. اللي هو الطير اللي بتتطيروه ده التشاوم والتفاؤل الحقيقي. مستقبلكم ومعرفة المستقبل بتاعكم عند الله. مش - 00:11:12

الطيير ده قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتتون انتم بتتحنوا الان وتسقطوا في الامتحان بالطريقة دي. مش بهذه الطريقة الساذجة تعرفوا المستقبل بل انتم قوم تفتتون انتم ربنا بيختبركم فوقوا بسرعة - 00:11:31

اقرا معي تمانية واربعين وتسعة واربعين وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتهن
واهله ثم لنقولن لو ليه ما شهدنا مهلك اهله. وانا لصادقون - 00:11:51

كان في المدينة. المدينة دي مش المدينة المنورة. المدينة المنورة بقى اسمها المدينة المنورة بعدين اسمها كنز يخرب وقتها. لكن اسمها مدينة الحجر حجر ثمود وهي منطقة تعرف اليوم باسم ديار ثمود ومدائن صالح - 00:12:19

وهي آآ في الطريق بين المدينة المنورة ومدينة تبوك في طريق الشام من الناس اللي انت عايشة فيه الجزيرة العربية والنبي صلى الله عليه وسلم مر بها ومعه المسلمين وهو في في اتجاههم لغزوة تبوك - 00:12:38

ورأوا فيها ابارا والنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم انهم يشربوا من هذه الابار او يتوضأوا منها الا بئر واحدة وقال هي البئر التي كانت تشرب منها ناقة لأن المنطقة دي منطقة نزل فيها العذاب فاصبحت منطقة ملعونة. المفروض المسلمين يعدوا منها بسرعة ما يستريحوش فيها ما يقفوش فيها. وما يشربوا ولا يأكلوا فيها. المهم - 00:12:59

وكان في المدينة تسعة رهط. رهط هو العدد من ثلاثة لتسعة من ثلاثة لتسعة اشخاص. بس هم ثلاثة ولا تسعة ولا سبعة ولا كم؟ فربنا قال تسعة رهط. فحدد لنا ان هم كانوا تسعة. تسعة اشخاص - 00:13:26

يفسدون في الارض ولا يصلحون زي ناس كتير مفسدين الناس بتتنقسم لقسمين مفسدين ومصلحين في ناس تحب تصلاح احوال الناس وتتساعد الناس وتعمر بيوت الناس وناس تانية بتتحب تخرب بيوت الناس وتقتل الناس وتنهب بيوت الناس وتنهب احد - 00:13:42

ممكلات الناس لذلك انا وانا بقرأ دي يفسدون في الارض ولا يصلحون. انا اتوقف عندها وافكر. طب انا من مين انا من المصلحين ولا انا من المفسدين كل واحد فيينا لازم يفكر - 00:14:09

انا من انا من اي فريق فيهم. انا بعمل ايه خير في حياتي. انا بعمل ايه شر في حياتي واربعين قالوا تقاسموا بالله لنبيتهن واهله اتفقوا مع بعض واقسم بالله - 00:14:25

تقاسموا بالله انتم متخيلين يعني ايه؟ صالح اصلا بيدعوهم لعبادة الله. وهم مصرین على الشرك بالله وعبادة اصنام مع الله. ولما اصبح لازم يقسموا ويتفقوا اتفاق عشان ما حدش يخونهم يخونوا بعض. اقسموا بالله مش بالاصنام - 00:14:45

واقسموا على ايه بقى؟ على شيء شر اقسم بالله بس ده دليل على ان هم عارفين كوييس جدا الحق. الكافر عارف الحق يا جماعة مش مش عارف الحق لكن بيمنعوا الكبر والظلم والعلو - 00:15:04

آآ لكنه يلجا الى الله عند الحاجة المهم قالوا تقاسموا بالله لنبيتهن واهله اقسم بالله انهم يهجموا على سيدنا صالح بالليل هو واهله عشان يقتلوه بيت يعني يهاجم بالليل وهو بait - 00:15:21

اسنان المبيت ثم لنقولن لو ليه ما شهدنا مهلك اهله. وانا لصادقون. واتفقوا ان كلهم يكذبوا. اقسموا بالله انهم يكذبوا ولما يشوفوا اقارب سيدنا صالح وليه يعني اولياء الدم. اللي هم العائلة اللي هم القبيلة بتاعته او الجماعة العائلة - 00:15:45

كبيرة يعني اتفقوا ان هم لما يشوفوهم يكذبوا ويقولوا ما نعرفش مين اللي قتلها هو واهله انا لصادقون خلي بالك من التعقيد اللي في

الآلية مشركين بالله على شيء محرم وهو القتل. واقسموا انهم هيذبوا ويقولوا ان هم صادقين - [00:16:08](#)
الآلية عجيبة الحقيقة آآ عبادتهم حرام. وفعلهم حرام وكل حاجة حرام ولجأوا الى الله فقط في مصلحتهم وهو انهم يتلقون مع بعض
وما يخونوش بعض. ودي حاجة احنا بنشوفها في مجتمعنا النهاردة. يعني الحرامي بينزل يسرق ويبيقول ربنا يستر. المرتشي بيروح
يأخذ الرشوة بتاعته بيقول ربنا - [00:16:30](#)

الراقصة شوية شوية تطلع تصلي ركعتين قضاء حاجة قبل ما تطلع على المسرح يجيئوها في التليفزيون بيقولوا لها بعد تلاته سنين يا
رقص لسة بتحسي بهيبة من الجمهور بقعد اقرأ الفاتحة قبل ما اطلع - [00:16:50](#)
انا مصدقة على فكرة ما هو ده هو وضع الناس دي يلجأوا لربنا لما يحتاجوه. لكن حتى لو يلجأوا له في شيء حرام ممكن يلجأوا
لربنا تناقض شديد وتعامل مع الله سبحانه وتعالى باستهانة - [00:17:07](#)

فهل يقبل ذلك؟ ربنا يقبل العمل اذا كان عملا صالحا يعني حتى لو واحد بيعمل عمل فاسد بنية صالحة غير مقبول منه نفس هذه
المؤامرة سبحانه الله تمت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. ووردت في سورة الانفال. فهتلاقى جزء في سورة الانفال قريب جدا
من هذا الجزء - [00:17:22](#)

سورة النمل بين اللي حصل مع سيدنا صالح واللي حصل مع سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. في سورة الانفال الآية تلاته ربنا
بيقول واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلكو او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فامررت القبائل في مكة على
قتل النبي - [00:17:44](#)

صلى الله عليه وسلم ليلة ليل برضه ودبوا الامر بليل في الخفاء. ولكن الله دبر امرا في الخفاء ايضا ولا تدبر ابدا يستطيع ان يقف
امام تدبر الله اقرأ في النمل الآية خمسين - [00:18:05](#)

وشف تدبر ربنا في قصة صالح ايضا ارجع للنملة بقى ايه خمسين شوف بقى تدبر ربنا ومكرروا مكرنا وذكرنا مكرنا وهم لا يشعرون
مش هم مكرروا المكر وسيدنا صالح واهله لا يشعرون - [00:18:25](#)
ربنا مكر مكر ايضا وهم لا يشعرون دبوا الامر بليل في الخفاء وربوا والمكر على فكرة هو تدبر الشر في الخفاء لكن ربنا يدبر الخير
لا يدبر الشر واطلاق اسم المكر على فعل الله هنا هو من باب الاستعارة فقط - [00:18:42](#)

فالقرآن بيستغير اسم المكر هنا لكنه اللي ربنا بيعلمه هو خير لما ربنا خلاهم ما يعرفوش يقتلوا سيدنا المسيح. قال على هذا مكر ايضا
ولكنه خير. لما ربنا ما خلاهمش يعرفوا يمسكوا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:19:03](#)
ويقتلواه ليلة الهجرة هذا خير مش مش مكر بمعنى مكر اه كذلك هنا في حالة سيدنا صالح ومكرروا مكرنا مكرنا وهم
لا يشعرون فانتظر اقرأ معي واحد وخمسين - [00:19:19](#)

فانتظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. شف يا محمد نتيجة مكرهم هم بقى هو ان الله دمرهم هم وقومهم
اجمعين اقرأ اتنين وخمسين فتلك بيولهم خاوية طبعا مش مش كل القول المؤمنين نجوا. مع سيدنا صالح. فتلك بيولهم خاوية بما
ظلموا - [00:19:42](#)

ان في ذلك لالية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتلقون ادي بيولهم اتخربت. نتيجة زلمهم وقلنا السورة من اولها لآخرها
بتتركز على ايه؟ على العلم اقرأ اخر الآية اتنين وخمسين ان في ذلك لالية لقوم ها يتلقون لا يتفكرون لا يعلمون - [00:20:11](#)
بنختار العلم هنا. لأن هو العلم هنا هو الخامسة بتاعة القماشة بتاعة صورة النمل كل صورة لها قماشة وانت عارف في قماشة صوف
الفتلة بتاعتها صوف. قماشة قطن فتلتها قطن. قماشة حرير فتلتها حرير - [00:20:40](#)

هنا الفتلة بتاعة الصورة دي العلم تلاقى ماشي معك باستمرار وكأن هو الدوبار اللي ماسكة حباية السبحة موضوعات الصورة ناس
ماشية فيها كلها. وفي حاجات يعني يعني سورة الكهف الفتلة بتاعتها المال. المال والبنون زينة الدنيا - [00:20:58](#)
القصة بتاعة اصحاب الكهف ابعثوا احدكم بورقكم يعني الفلوس الفضة. هذه الى المدينة فلينظر ايها اذكي طعامه قصة صاحب
الجنتين برضه كانت عن المال هي القصة كلها اصلا عن المال والثروة - [00:21:19](#)

آ ولئن رددت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا. كلها عن المال آ قصة موسى والعبد الصالح. لو شئت لاتخذت عليه اجرا قصة ذو القرنيين هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم عرضوا عليه فلوس. فتلقي الفلوس ماشية طول الصورة وكأنها خيط بيربط حبایة - [00:21:36](#)

دي اللي هيترج على دي لها حلقة اظن اخر حلقة في مفاتيح التدبر اتفرجوا عليها انا جايب كمان الحجارة الحجارة هي الخيط بيربط حبایة صورة البقرة. وهكذا. طيب خلينا هنا - [00:21:59](#)

سورة النمل كل ما اطلع برة قولوا لي ترجعي ما تطلعش برة العلم بقى في صورة النمل هو الفتلة اللي ماشية معك من اول الصورة لآخرها اقرأ ثلاثة وخمسين معايا وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون - [00:22:17](#)

وربنا نجي المؤمنين الذين اتقوا الله ولم ينضموا للغوغاء. الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون اللهم نجنا من الغوغاء واجعلنا من المتقين نتوقف هنا ان شاء الله. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:22:35](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربیع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - [00:22:58](#)

بك وعلى محبتک والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلاها اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:23:18](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزرائم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:45](#)